

جمعية المركز العالمي للتنوير

والدراسات والتربية الإسلامية

سلسلة

نحو وعي إسلامي

١



بقلم

الدكتور/ محمد عمارة

عربي... وقرة عين أحمد

هذا الكتاب المنقح... يا مغيث... هو  
أول ما أخرج من المطبع في بعد سنوات  
التي مثلت لي سعادة غامرة...  
أسجد لله شكراً على أنه عمرني بها

جمعية المركز العالمي للتنوير

والدراسات والتربية الإسلامية

سلسلة

لنحو وعي إسلامي

لقد اكتشفت... حين...  
بعض... أعز الولد... ولد لي...  
فحينما نجب...  
وعندما نجب...  
ولففيه... فيكونه الفرع...  
أكثر... ثم... هناك بعض...  
وهو... في سنوات

# فكر التنوير

بين...  
السنوات...  
بين...  
والشوق...  
العمر...

## العلمانيين والإسلاميين

أشرف سعيد... يا أحمد...  
كل أسباب...  
سنوات...  
سعادته...  
بالإسلام...  
العلمانيين والإسلاميين

الدكتور محمد عمارة

تكونه...  
ويا قطعة...  
محمد...  
٢٠١٩

## بسم الله الرحمن الرحيم (وقل ربى زدنى علماً)

فى شهر مارس ١٩٨٧ م عقد بحقر جامعة الدول العربية المؤتمر العالمى الخامس للتربية الإسلامية تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك شعاره : تربية الإنسان المسلم . قام على تنظيمه المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع الأزهر الشريف ورئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وتدعيم من رابطة العالم الإسلامى بصكة المكرمة ووزارة الأوقاف المصرية وبثك فيصل الإسلامى المصرى وعلى هامش هذا المؤتمر انعقدت لراة جماعة من العلماء والمفكرين والمهتمين بالعمل الإسلامى من داخل جمهورية مصر العربية وخارجها على إنشاء : مركز عالمى للمعلومات والدراسات والتربية الإسلامية . وانطلاقاً من الحاجة الى مثل هذا المركز وتمشياً مع الصحو الإسلامية التى يعيشها العالم الإسلامى وتقديراً لدور العلم والإعلام والتكنولوجيا والمعلومات صدر عن المؤتمر المذكور توصية بإنشاء : مركز عالمى للمعلومات والدراسات والتربية الإسلامية . وتنفيذاً لهذه التوصية تم اشهار المركز كجمعية مركزية سجلت تحت رقم ١٦٨ بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٩ م وفقاً لقانون الجمعيات رقم ٣٢

لسنة ١٩٦٤ . وتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ( أحد عشر عضواً ) برئاسة الأستاذ الدكتور/ حسن عباس ركني ، وبدأ نشاطه وفقاً للأهداف المرجوة والوسائل المعنية على تحقيقها والتي تضمنتها مطوية خاصة . ولما كان من أهداف المركز تنظيم الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات فقد تم بعون الله للمركز نشاطاً في هذا المجال وتحقيقاً لأحد أهداف المركز الذي ينص على اعداد مكتبة اسلامية متخصصة ومتجددة وتسجيل المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي يعقدها المجلس في مطبوعات تنشر على نطاق واسع .

فإن جمعية المركز العالمي للتوثيق والدراسات والتربية الإسلامية يسرها ان تقدم بأكورة اشاحتها في مجال نشر الثقافة الإسلامية مستفحة بما تراه خيراً كثيراً وهو المحاضرة القيمة التي قدمها الأستاذ الدكتور محمد عماره وموضوعها .

### **فكر التنوير بين العلمانيين والإسلاميين**

وإذا كان الموضوع اليوم في بؤرة شعور المثقفين ومن محاور اهتماماتهم فإن صاحب الموضوع أحسن في عرضه بدقة وإمانه وموضوعيه وأستاذن القارئ في أن أقدم انطباعي عن الموضوع وقد شرفت بالحضور والاستفادة . والمحاضر والكاتب الأستاذ الدكتور

محمد عمارة غنى عن التعريف فهو مفكر إسلامي شديد فيما يراه حقاً  
مرابط صلب مكته الله من ثغرة فوقف منها واحباً لها حياته وقلعه وما  
يملك ، قد رأى المركز العلمى للمعلومات والدراسات والتربية الإسلامية  
تقديرًا منه لأهمية الموضوع ودسامة ما ورد فى المحاضرة أن تقدمه  
للمقارئ فى كتاب

### محتوى الكتاب

بدأ الباحث بمرض مصطلح « التنوير » فالتنوير لغةً وقت إسفار  
النصح ونزوح أشعة نور الصباح والرسول ﷺ يقول « نوروا بصلاة  
الفجر » والقرآن نور الإسلام « والرسول نور » والحكمة نور ، والصلاة  
نور ، فالمسلم بهذا المفهوم مستنير وله تنويره الإسلامى الخاص المستمد  
من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

والتقى الضوء على مفهوم المصطلح فى الفكر العربى باعتباره  
عنواناً على نسق فكرى محدد يسمى « فكر التنوير » ، ومع مرحلة بعينها  
سمى عصر التنوير ، ومع مفكرين بذواتهم هم فلاسفة التنوير وبفانيل  
هذا فى الفكر الإسلامى كما ذكره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأنه  
« عنوان على نسق فكرى يمثل حركة فلسفية فى القرن الثامن عشر  
تعتمد العقل ، والاستقلال بالرأى ، وتؤمن بأثر الأخلاق وتقوم على

فكرة التقدم والتحرر من السلطة والتقاليد .

فالتنويريون اتخذوا لهم أئمة ودعاة وهذه منهم فرسيس يكون  
، وفولثير ، روسو ، ومونتسكيو ، وجون ، وكنت ، وغيرهم . بينما  
الاسلاميون يتخذون أئمتهم وهذه لهم في الفكر والرأي والأخلاق ليهم  
محمد ﷺ الذي قال الله عنه « وما يتفق عن الهدي » وقال عنه  
« وإنا لك لعلى لحن عظيم » وقد أمرنا الله تبارك وتعالى بطاعته « أطيعوا  
الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » .

شأن بين الاتباعين .. . المتبدلون الذي هو أدنى بالذي  
هو خير ٢٠٠ .

وترجع أهمية الكتاب في أنه ألقى الضوء على حقيقة فكر  
الرموز الإسلامية الذين يحسبون ضمن فئة التنويريين أمثال علي  
عبد الرزاق .. وطلح حسين .. وسلامه موسى والدكتور هيكل ، واحتكم  
إلى نصوصهم ، وأبان في غير لس براءتهم من بعض ما نسب إليهم ..  
فالطهطاوي مثلاً في وصفه الحضارة الغربية يميز فيها بين « علوم  
التمدن المدني وبين الفلسفات » ويقول « إنه يرفض تلك الفلسفات  
لأنها حثرات ضلالية مخالفة لكل الكتب السماوية » ويصف بلاد  
الفرنج العظيمة بأنها مشحونة بكثير من الفواحش والبدع والضلالات .

وإن كانت من أحكم بلاد الدنيا وشيخ العلوم البرانية .. التي تجلب  
الأسر وتزين العمران .. ! ويشهد المؤلف بمقولات جاءت في كتاب  
الأعمال الكاملة للتطهطاوى مثل .. كل رياضة لم تكن سياسة الشرع  
لا تتم العاقبة الحسنى ولا غيرها <sup>حسناً</sup> بالنفوس القاصرة ، الذين حكموا  
عقولهم بما اكتسبه من الخواطر التي ركبوا إليها تخلياً وتقسماً ، وضوا  
أنهم فازوا بالمقصود ، بتعدى الحدود ، فبنى تلميم النفوس السياسة  
بطرق الشرع ، لا بطرق العقول النجدة ، ومعلوم أن الشرع لا يحظر  
جلب المنافع ولا تروء المقاصد ، ولا ينافي التجددات المستحقة التي  
يخترعها من منحهم الله تعالى العقل وألهمهم الصناعة.

وكذلك فعل الباحث في طرح فكر جمال الدين الأفغاني الذي  
دعا إلى بناء النهضة الحديثة مع الأصول الشرعية القديمة الموروثة ..  
وحذر من البدء من حيث انتهى الأوروبيون .. فاشهد بأقواله في  
مجالات متعددة ، ورأيه في موضوعات شتى كقولاه في التقاليد واقتباس  
النمط الغربي . لقد علمتنا التجارب أن التقليدين من كل أمة بالمتحليين  
أطوار غيرها ، يكونون فيها منافذ لتطرق الأعداء عليها وضلائع لجيوش  
الغالبين ، وأرباب الغارات ، يمهّدون لهم السبل ، ويفتحون الأبواب ،  
ثم يشتون أقدامهم !! \* ويسأل المؤلف مع أي فريق يقف الأفغاني ؟



مع التجديد الإسلامي ؟ أم مع التوير الغربي العلماني ١٩٢

أما الإمام محمد عبده فقد نفى عنه المؤلف بقولته الشهيرة التي  
نسب إليه هي إنه حينما سافر إلى الغرب قال : « رأيت هناك مسلمين  
ولا إسلام » ، ورأيت هنا إسلام ولا مسلمين » ، وبين بوضوح من أقوال  
محمد عبده وكتاباتهِ والتعويض الناتج ما يؤكد أن هذه العبارة مذبذبة  
عليه فهو الذي قال عن الحضارة الغربية : « إن هذه المدنية هي  
مدنية الملك والسلطان ، مدنية القتل والنفاق » ، وحاكمها الأعلى  
هو : « الجنية » ، عند قوم : « واليرة » ، عند قوم آخرين .. ولا دخل  
للإنجيل في شيء من ذلك ! »

ويسوق المؤلف نصوصاً عدة تثبت زيف ما ادعاه العلمانيون  
من تغيير في فكر الإمام محمد عبده الذي تخلت عن إسلامية  
النيضة ، وإسلامية الدولة والعمران مما يتفق علاقة فكره بمفاهيم  
التوير الغربي التي للفي الدين وتكتفي بالعقل والشعوب .

وبهذا الأسلوب الرفيع والشفيع الرصين استمر المؤلف في عرض  
فكر الشيخ علي عبد الرازق تحليلاً وإضافة للرجل الذي تراجع عن رأيه له  
ورد في كتابه : « الإسلام وأصول الحكم » ، ورفض أن يعاد طبعه مرة  
أخرى ، وفي هذا الصدد يستمتع القارئ ببعض الأسرار التي توصل



إليها الكاتب بجهد ومتابعة ومشقة بحثاً عن الحقيقة التي هي ضالة المؤمن .

ويتنقل بنا المؤلف إلى فكر طه حسين تحقيقاً وتحليلاً ونقداً .. فكشف الغطاء عن تراجع د. طه حسين عن بعض أفكاره التي وردت في بعض كتبه مثل « مستقبل الثقافة في مصر » و « في الشعر الجاهلي » وكان في هذا متصفاً للدكتور طه حسين حيث يقول المؤلف : « إن طه حسين الذي قال إن السياسة ليست مقوماً من مقومات الدولة ، والذي قال ، لا علاقة للدين بالسياسة .. وإن اللغة ليست مقوماً من مقومات وحدة الدولة هو نفسه بعد أن قامت ثورة ١٩٥٢ م قال : « إن اللغة العربية مقوم من مقومات الأمة العربية .. فغير بذلك موقفه وتراجع عنه » وهو الذي قال : عندما اختير عضواً في لجنة وضع الدستور سنة ١٩٥٢ م .. « إذا وجد نص ديني صريح ، فالحكمة والواجب يقتضيان ألا تعارض النص ، وأن تكون من الحكمة ومن الاحتياط بحيث لا تضرب الناس في شعورهم ، ولا في ضمائرهم ، ولا في دينهم .. » ولعل أيضاً : « إذا احترمت الدولة الإسلام فلا بد أن تحترمه جملة وتفصيلاً .. ولا يكون الإيمان إيماناً ببعض الكتاب وكفرأ ببعضه الآخر .. »

ويتنقل بنا المؤلف الواسع الاطلاع من دوحة إلى دوحة كالمناظر

الخفيف ، ويقف تأملاً في ثورة ١٩١٩ م وينفض عنها وعن رعيها  
 معد زخلول إدعاء العلمانية .. ويعرض في مجلة أفكاره وآراءه من  
 لصوص ثابتة أبرزها نقده لكتاب علي عبد الرزاق : الإسلام وأصول  
 الحكم ، نقداً لا دعماً لا يترك فرصة لمن يدعي على الرغم أنه علماني  
 وبالأسلوب الرصين ذاته يتعرض المفكر الدكتور محمد عماره لآراء  
 د. محمد حسين هيكل وأفكاره حيث بدأ حياته الأدبية رئيساً لمحرير  
 جريدة السياسة ومن هذه القاعدة دافع هيكل عن علي عبد الرزاق  
 وكتابه المشهود : الإسلام وأصول الحكم ، وكان ذلك عام ١٩٢٥ م ،  
 حتى إذا بلغ الرجل تمام نضجه السياسي والأدبي والفكري عام  
 ١٩٣٠ م . بدأ مشروعه الإسلامي ونشر كتابه : حياة محمد ، وفي  
 عام ١٩٣٥ م نشر كتابه : في منزل الوحي ، وكلها قيسات من نور  
 .. وبذلك اعتبر د. محمد حسين هيكل نموذجاً للإنسان حينما ينطور  
 فكره ، فينفض عن نفسه غباراً علق بشيابه في أوائل عهده بالكتابة  
 شجاعاً غير هيب ولا وجل فالرجوع إلى الحق قيمة أصيلة وفضيلة  
 عظيمة . ويعرض المؤلف قيسات من كتاباته المضيئة المعبرة عن هويته  
 الإسلامية . وعلى هذا النسق ينتقل بنا المؤلف إلى تاريخنا الحديث  
 بالشهح ذمه الذي التزم به فيتعرض لفكر سلامة موسى ، وجابر عصفور .

ثم بعثت بعصر حصص على هذه الحصة الخمسة لئلا حذر

مديلا على ما كان في الحصة الخمسة من

بما من بحر هذه الحصة من

مصلحة في هذه الحصة من

الحصة من هذه الحصة من

به ما كان في هذه الحصة من

إسلامية من هذه الحصة من

مع ما كان في هذه الحصة من

والصالح من هذه الحصة من

مصلحة من هذه الحصة من

الحصة من هذه الحصة من

أنحاء من هذه الحصة من

والله من وراء القصد موقفاً ومعيناً

مستشار / علي أحمد حمدي





خوب علی به حد که از نامه ی فتح بنویسند و به هر دو  
 استاد خویشی را خبر می کند. کتب همه در حد  
 ۱ جلد ۱ بند ۱ ج ۱ به عدد ۳ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱۲۳ ۱ ج ۱ ج ۱ ۲۲ ۱ ج ۱ ج ۱ ۳ ۱ ج ۱ ج ۱  
 بنحیثه به حد ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱

۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱  
 ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱ ۱ ج ۱ ج ۱

ر حه حسي هو نفسه دي ق ب عه ه كتور كي كس محمو  
 بانه من عشرينات هه ق ب ر حه حسي هه حسي هه حسي  
 سمي ا عصر حه حسي ا كس ح في حسي ح حسي ا حسي ا  
 كس عن حسي كس في حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 ا مرور السور في حسي ا كس حسي ا حسي حسي حسي  
 مصر حسي علاميه كس حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 ح حسي ا حسي ا كس حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 ويصوور مخرج حسي في حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 في حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي

## التنوير في المصطلح العربي :

الفقه لآرس في حديث حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 من الفكر عربي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي  
 حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي حسي







١٧٧٨م { (روسو ١٧١٢ - ١٧٧٨م ) ( مونتسكيو ١٧٠٨ -  
 ١٧٩٤م ) مير - شيخ ١٢٥٠ ١٢٠٠ م  
 ١٧٦٩ ١٠٥٠ م - حيد ١٢٤٠ ١٢٢٠ م  
 ١٧٧٤ - ١٨٠٤م - عبد الله - حيد - سيد - علي - حيد  
 عقل - ديال - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 عبد الله - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد

عبد الله - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد

## التوزيع في المصطلح الاسلامي

حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد  
 حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد - حيد



مقصودنا اني في مقصود في ذكره يحلف مدافع مقصودها  
في الفكر العربي كمنصوح في سنة ١٠٠٠ في الفكر العربي في  
يعني لآخره انهن عفر سنة ١٠٠٠ في مقصود لاسلامي هم  
انهم في ١٠٠٠ و١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
في الفكر العربي ١٠٠٠ في لاسلام ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
الذين يقصود كنههم سمعهم يوم ١٠٠٠ من مقصود من تحرير  
مقصود مقصود

من مؤلف في ١٠٠٠ في الفكر العربي ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
في ١٠٠٠ مقصود ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
لاسلامي يقصودهم في ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
من عوهم في كنههم ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
وهؤلاء ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
ومحمد حسين هكك في ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
حسين ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
السور ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠  
ويقصدون من مؤلف ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠

میرا خدا ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔  
وہی ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔  
کہ اسلام کو بھیجا ہے۔  
میرا خدا ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔

وہی ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔  
وہی ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔  
وہی ہے جس نے ہمارے لئے اسلام کو بھیجا ہے۔

الطهطاوي . ١٢١٦ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١ ١٨٧٣ م

هل كان الطهطاوي مكر بعد هذا فقد رُفِعَ  
 بمحض حربه لأجل ربح فقد رُفِعَ من هذا  
 عبيده وأخذوا من هذا ما يشعرون حتى جددوا هذه  
 دسيسة من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون ولا يرد بشرع  
 بالحقين ما يشعرون من هذا ما يشعرون من هذا  
 وحده كمصدر لتحسين جميع جوانب هذه  
 من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 يكون مصدر من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 لا إلا أن كل ما يرجع إلى عدلته في أن لا يجرى من هذا  
 ولا حياء من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 مع هؤلاء من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 انحصار لأجل من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 مصدره، حيث يصف الطهطاوي حوضه وحرره، ثم قد رُفِعَ  
 لهذا من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا  
 حشون صلاحه من أن لا يجرى من هذا ما يشعرون من هذا



دله حفظ و تحریک و تعجب کیم که جمع  
مدد و عدد و ... و ... و ...  
من الشعر يقول ليهما

...  
...  
...  
...  
...  
العصران ا

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...







يكون صليها في مقدمته .. حملة .. مجموع .. فوب .. سدر ..  
 وهي ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..

... في مقدمته ... ..  
 القانون التجاري لما تمس الحاجة اليه في عاقل الأحوال والأوقات ،  
 جب ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 ... ..  
 التجارات معهم من الواجب : (٤)

( ١ ) طبعة بولاق سنة ١٩٨٣ هـ سنة ١٨٦٦ م

( ٢ ) الأعمال الكاملة ج ٥ ص ٣٦٧

( ٣ ) طبعة بولاق سنة ١٢٨٥ هـ سنة ١٨٦٨ م

( ٤ ) الأعمال الكاملة ج ٥ ص ٣٦٩











مکتبہ اہل بیت علیہ السلام کے  
 قریب مسکن کے قریب ہے۔ یہ قریب قریب ہے۔  
 اس کے قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔  
 یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔  
 یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔  
 یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔

۱۹۵ ۱۹۷

یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔  
 یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔  
 یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔

یہ قریب ہے۔ یہ قریب ہے۔

الإمام محمد عبد

p 19.0 (1889 - 1977 - 1970)

$\frac{1}{n} \sum_{j=1}^n x_j = \bar{x}$

\_\_\_\_\_

3

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

مدرسة في مدينة كركوك

— ۲۷۰ —

متى ولهم قال هذا الكلام

محمد عبده هو قائل هذه العبارة . . . محمد عبده

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

d.  $\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته وقدرته على كل شيء





صنعة خبيثة ، لأن الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين  
الاسلام (١)

والله اعلم بغيره ، لا روحاً مجردة ، لا جسدانياً جامداً ، بل بسبب  
القدر من حيث هو ، لا من حيث هو ، ولذلك سمي الله  
الغفور الغفار ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الغفور الغفار ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الغفور الغفار ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله

الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله

الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله  
الاسلام ، ما لم يتوفر له ، ولذلك سمي الله

(١) انظر الى قوله تعالى : لا يهدي القوم الظالمين

[illegible]

ويصف : إن حبل الدين شريد الإصلاح في المجلس  
مجلساً لا يصادف عليه إلا ما فيه من الخير ، حكمه هو  
عز شخصه ، لا يحل له أن يتعدى حدوده



می دانیم که این کتاب را  
در سال ۱۳۰۲ خورشیدی  
در شهر تهران  
در روز ۱۵ شهریور  
در محل چاپخانه  
مکتب چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر

چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر  
مکتب چاپ و نشر



[illegible][illegible]

٤ من الجدة العبد المذنب عبد الله بن محمد

٢ صحيفه : السدمه ٢ عدد ١٧١٢٥١٢٥

١. دین تشریعی ۱. والآلة ٢. الحاكم فقط ٣. جميعها محاسبة

والتي هي : دور في التقييم والتقييم

[illegible]

سنة ١٢٥٠ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥١ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٢ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٣ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٤ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٥ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٦ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٧ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٨ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٥٩ هـ في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٦٠ هـ في شهر ربيع الثاني

سند و این دوی گیش مسرت کتعه دویه

عفی عبد الرزق قد صحح رأیه فانه

الرزق برفع قضية عفی بـ  
عبد رزق لأنه كان عروفاً عن جماعة بشره



منه في عهد المصطفى وهو ما ظهر في صحيح أبيه عليه  
بأن الإسلام رسالة روحية فقط وقد ورد في القرآن  
سراً لأن كتابه ضمن سلسلة كتب الموحدين فإنهم يكذبون عندما  
يقولون عهد النبي عهد محمد بن عبد الله

## د. طه حسين

١٣٠٦ ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ ١٩٧٣ م

ولد في قرية قويسية في مصر سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٨٩ م. كان والده فاضلاً عبقرياً، وكان له أثر كبير في تكوين شخصيته. تلقى تعليمه في قويسية، ثم في الأزهر الشريف، ثم في جامعة القاهرة. كان من رواد الحركة الأدبية والفكرية في مصر، وشارك في تأسيس جماعة "النهضة الأدبية". له مؤلفات عديدة في الأدب والفكر، من أشهرها "الحرية والقيم"، "الرواية في مصر"، "الرواية العربية"، "الرواية في مصر"، "الرواية في مصر"، "الرواية في مصر".

توفي في القاهرة سنة ١٩٧٣ م. له مؤلفات عديدة في الأدب والفكر، من أشهرها "الحرية والقيم"، "الرواية في مصر"، "الرواية العربية"، "الرواية في مصر"، "الرواية في مصر".

(١) د. طه حسين، "الحرية والقيم"، ص ١٥. (٢) المرجع السابق، ص ١٦، ١٧.



وَأَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

وَأَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

وَأَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

\* أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

\* أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

\* أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

\* أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

\* أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

وَأَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

وَأَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

(١١) فَرُوعِي وَأُورُنْهَا (١١)

عنه «السلام»<sup>(١)</sup> ولكنه حينما أعاد وضع يده وغير عونه من

فقط فقد تفرق معه حديث بجريدة «الأهرام»

(١) النعم بالحسين مر ٩٥ ، ٨١ ، ٨١ ص ٤٦٦ م

معمولاً ۱۹۵۰ء میں وہ لاہور میں تھے۔

پس مندرجہ ذیل کے حالات سے یہ ثابت ہوگا کہ

وہ ۱۹۵۰ء میں لاہور میں تھے۔

جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ ۱۹۵۰ء میں لاہور میں تھے۔

مذاہب کے خلاف تحریکوں کے خلاف وہ لاہور میں تھے۔

۱۱۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۲۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۳۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

پس یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۴۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۵۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۶۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۷۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۸۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۱۹۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۲۰۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

۲۱۔ جس سے یہ ثابت ہوگا کہ وہ لاہور میں تھے۔

و بعد از آن روز که در خدمت حضرت حسین علیه السلام  
 حاضر بودم و در آن وقت که حضرت حسین علیه السلام  
 در خدمت آن بزرگواران بودند و در آن وقت که  
 آن بزرگواران در خدمت آن بزرگواران بودند

و بعد از آن روز که در خدمت حضرت حسین علیه السلام





[illegible]

على أنصبتهم من حظيرتهم ..... أمر لا علاقة له بصفحة  
 حربة برقي ..... من ..... لا .....  
 برجة بهم ..... مائة .....  
 الدين ..... في .....  
 العبد على .....  
 كتاب .....  
 عن شيخ .....  
 كتاب لهدايا (١)

.....  
 سنة ١ التوير العربي العثماني







لإسمه ، وأخذ نداء من حضرة عمر . ثم استوفى هذه عكاه عوميه  
 عليه من حرمه في كنهه ، فحفظه ، التي تقوى على اسمها وحدها ، ورائها  
 من حرمه عليه من سجنه حين يقع في هذه . . . . .  
 الحبيب الذي قد سوره ، . . . . .  
 في حضرة هذا ، في سجنه حضر له ، . . . . .  
 لكي . . . . .  
 يخرج من حضرة هذا ، . . . . .  
 . . . . .  
 (١)

التي بعد ذلك حين يعمده في كنهه عكاه  
 حرمه رفع عن على هذا . . . . .  
 هـنا - في أندية بعد الهجره - وذاً طور جديد من أحوال حياه  
 محمد . . . . .  
 المياسي وهذا "طور" حياه . . . . .  
 فقد كان كمنسي ، وكان كمنسي ، . . . . .  
 عند الدعوة . . . . .  
 معجزة . . . . .

من سجنه الحريم . . . . .

عهد "الدعوة" كعهد محمد فقد رُفِعَ به رُفْعاً عظيماً في  
 كنهه بعد غيبيته. أن يكاد يمسح من الدنيا ويحذف من  
 عهد آدم محمد. حتى لا يسمع الناس خبره وعلى حده بالقبلة  
 ليعرفوه. ثم لا يسمعوا خبره ولا يروا بغيره محمد. حتى لا  
 يدركوا خبره حتى لا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا  
 بهمة ولا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا بهمة  
 كعهد ربه. ثم لا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا بهمة ولا يفتقدوا بهمة

لم ينفذ التعريب بشكل عام قبل عهد حيل إلى ربحنا، كما  
 لا يزال يحيل إلى أصحابي، أن يحل حده العرب العقيدة والروحية هي  
 مسبوقة في هبوطها، فحدهم أن يحل لها، في كنهه عرب  
 معوية وروحية. فحدهم حبيبهم في ربحنا، في كنهه ربحنا  
 لا في كنهه ربحنا في غير ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا  
 ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا  
 ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا  
 ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا، في كنهه ربحنا في ربحنا

حرم محمد من ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠

[illegible][illegible]









المسألة الأولى: ما هو الفرق بين المصالح والمفاسد؟

مع قادة ورعماة واعطاء مصر !!

[illegible]

وغيره من  
الحق في  
الاحتياط في  
المعنى من

[illegible]
$$x_1^2 + x_2^2 + \dots + x_n^2 = 0$$
$$K = \frac{[H^+][H_2O]}{[H_2O]} = \frac{[H^+]}{[H_2O]}$$

ملاحظات	رقم	الصفحة	العدد	الوقت	الدرجة
1	2	3	4	5	6

الفرق بين كلاً من

فدمو العرب كبديل الحصار، 'سلامية والمخروع الإسلامي'

جاء في نسخة أخرى: *وكانت في سنة ١٢١٠*

4.  $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{1}{x} = \infty$  (The function grows without bound as  $x$  approaches 0.)

مجلس الوزراء - اجتماعات

ورائه إلى امحق الوطني بالحرب من

مصطفیٰ کامل و علیہ لوہہ (۱) در حق و صبیحہ شمس و

۱- ایدر حررت دد لی د خړد د صبه قصه مصطفی ک

٩٥٦ ٧٧٢ ٤ ١١١ ٢ / ٢ ١١١ ٢ ٧٧٢ ٩٥٦





[illegible]

الذي يحلله تبعاً إلى:  $\frac{1}{\lambda} = \frac{1}{\lambda_1} + \frac{1}{\lambda_2} + \frac{1}{\lambda_3} + \dots$

بہارِ دہلی سے سولہ فروری ۱۸۵۷ء کو چھوڑ کر ۱۸ مارچ ۱۸۵۷ء کو فرامی

المعرب له ٢ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ی لاسلاہ، اُن کے بعد آئے ہیں۔

المعلمة:  الصف:  التاريخ:

وَقَدْ كُنَّا فِي الْبَيْتِ إِذْ أَقْبَضَ إِلَيْنَا الْكُرْسِيَّ فَزَلُّوا بِهِ مُتَجِدِّينَ

١٤٢٠ هـ / ٢٠١٩ م

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا حسيه به مقوله عني به در الجبهه كذلك يجب ان تكون العامة

طبیعی و غیر طبیعی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محکم الدلائل سے مزین و متنوع ومنفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

مثلاً جس انٹرویو کی طرف

1. *What is the main purpose of the study?*

[illegible]

١- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ١-  
 ٢- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٢-  
 ٣- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٣-  
 ٤- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٤-  
 ٥- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٥-  
 ٦- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٦-  
 ٧- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٧-  
 ٨- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٨-  
 ٩- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ٩-  
 ١٠- نحن نختلفه مع عدم مشيخ سابق - حجة ١٠-





## ٥٠. حجة الخرافات ضد صحة شهادة التوحيد

يسمى به ما يحسن حجة حقيقة شئ على ما ينقصه من  
 الهجعة البشعة من بقية ما ساء للإسلام عند الأسلاف ، أو ما  
 جميع المنكرين له ، أو ما ساء له من ما في مشيئة الله تعالى  
 لأننا بالفعل أرى في هذا عهد في محنة من عهد  
 على كل واحد من هذه الحجة في واقع الحقيقة  
 والحقيقة دائما في صف الإسلام

أول ما في هذا عهد الإسلام في حقيقة ما ساء للإسلام  
 بالذات ، ثم في ما ساء للإسلام في عهد من عهد  
 حيث يتكون من النصوص ما ساء مع اعتراضهم وهذه العنصرية  
 في ما ساء مع ما ساء في وجهه من عهد من عهد من عهد من عهد  
 أيولوجية معلقة يتوهم عهد عهد عهد عهد عهد عهد عهد عهد  
 حاد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد  
 في عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد  
 الحجة وهذا العهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد  
 العهد في عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد  
 عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد من عهد







شعبه محوره مسیحي صهيوني و من اني بعد ان لا انا في صهيونه  
 و الاسلام الذي يصر من ان محوره معني خداه و ان شاء الله  
 كله والوحي كله بل الاث السواء كلها و ان حدث  
 الاسلام من بين علي و من اني و ان شاء الله و ان شاء الله  
 كلها من علي صبح الأثر

و بعد ان ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 في الله لا انا و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 فلهذه صهيونه و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 في ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 رفق بعين الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 فقد كان ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 رفته و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 الاسلام يستقيم و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 لا ان يفر من صهيونه و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله  
 كنمه و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله و ان شاء الله



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لقد وسمه - - - - -  
الثور والسلام ليس مشنع - - - - -  
مستمع احد حول حلقه في - - - - -  
نمت هذه الأفكار الرجعية الإستعمارية فاجاب على كل واحد

ويرى ثقافة الإسلام وحسنه و  
 وحمايته ومؤسسته في محاربة هذه المذاهب  
 يقول أن حسن عقيدة محمد بن عبد الله لا  
 أن يقول لا أن يقول مجموعة من  
 لأفكاره أن من قبله واحد في كل  
 الفكر الإسلامي أصبح مشهور في  
 الجهة

### سبب الفاسد: صفى

من هو من حسن رحمه الله  
 من أن رأى سائر في مذهب عربية على يد  
 مذهب الإسلام من غير مذهب ليس  
 القاهرة وهذا أن الفكر محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله  
 من حسن بن محمد بن عبد الله

من جمله بی حد و پهلو همه دنیا را یک حبیبه  
 منها کتابات الإمام محمد عیله الله عن  
 عمری <sup>۱</sup> این کتاب محمد حمزه <sup>۲</sup> از حدیث  
 مصنفین <sup>۳</sup> برده است و علی مدظل الله و تعالی  
 مصنفین حتی <sup>۴</sup> در این کتاب

### تتمه نامه مؤلف مهذب مسازن

اخره این نامه را که بعد از این کتاب علی حدیث  
 اندکی مستخدمه <sup>۱</sup> این کتاب <sup>۲</sup> از حدیث قصه در حدیث  
 بصورت آن از حدیث بعد از این کتاب <sup>۳</sup> از حدیث  
 رحمة من <sup>۴</sup> از حدیث <sup>۵</sup> از حدیث <sup>۶</sup> از حدیث  
 لإملاء صحیح <sup>۷</sup> از حدیث <sup>۸</sup> از حدیث <sup>۹</sup> از حدیث  
 و غیره <sup>۱۰</sup> از حدیث <sup>۱۱</sup> از حدیث <sup>۱۲</sup> از حدیث  
 القصیر <sup>۱۳</sup> از حدیث <sup>۱۴</sup> از حدیث <sup>۱۵</sup> از حدیث  
 و کمال نهانی <sup>۱۶</sup> از حدیث <sup>۱۷</sup> از حدیث <sup>۱۸</sup> از حدیث  
 هم <sup>۱۹</sup> از حدیث <sup>۲۰</sup> از حدیث <sup>۲۱</sup> از حدیث  
 البشری .







[illegible]



[illegible][illegible]

هون ن سمن م فرات و پان سري و حيدر اكنه و انك بعض  
 الدين بشهور مصطلحاته من صكره خيره مه و حيله بقله  
 معه و لا سى ن حى في ن عله عله و ن حى فيه حد .  
 كس حمر حمر و ن في عله ن لا ن حمر و ن حمر  
 عله و حله ن ن حله عله عله ن عله عله  
 العلوم على التخصيص فيها فقط

و ن ن حله ن ن حله و ن عله ن حله  
 في موضوع عله و عله و ن حله عله و ن حله  
 عله ن حله و ن حله و ن حله و ن حله  
 ن و انك لا حله ن حله و ن حله و ن حله  
 لإسلامه ن ن حله و ن حله و ن حله  
 لإسلامه ن حله و ن حله و ن حله  
 لإسلامه و انك ن حله و ن حله و ن حله  
 نون نون ن حله و ن حله و ن حله  
 كحل عربى مشكله حله و ن حله و ن حله  
 حله و ن حله و ن حله و ن حله و ن حله  
 ن حله و ن حله و ن حله و ن حله و ن حله



كثير مما تسعيه بالعوامل الداخلية ، هي عوامل إما يصنعها الخارج وإما يحرسها .. وكله محتفظ واحد .

وجاءتني ورقة الآن حول إقامة حدود الله .. أقول أن ديننا دين عدل وليس دين عقوبات فقط .. وهناك ضرورات وأولويات في الشريعة .. فلنقم عدل الله والإسلام ، ومن يخرج على هذا العدل نقيم عليه حدود الإسلام .. نحن لا نعطل ولا نتنازل ، وإنما نضع الأولويات الطبيعية التي كانت بالفعل منهاج رسول الله ﷺ .. حين صاغ الإنسان إسلامها ، ثم صاغ المجتمع إسلامها .. ثم أقام العقوبات والحدود وإلى الأخ الذي قال أن العلمانيين ليسوا فريقا واحدا .. أقول أن هذا صحيح .. فهناك علمانيون خلافاً معهم في الأصول .. وهؤلاء هم غلاة العلمانيين الذين يجرحون العقائد .. وأذكر أن أحد القوميين حكى لي عن جلسة جمعتهم مع فرج فودة - العلماني - في أحد المنازل ، وكيف أن فرج فودة جلس لمدة ساعة ونصف يحدثهم عن أن السيدة عائشة - رضي الله عنها - كانت امرأة شاذة فهؤلاء الناس - وتلك هي بضاعتهم - لا تسميهم مجرد علمانيين ، بل غلاة العلمانيين .. لأنهم يجرحون الدين والمعتقد وليس خلافتهم مع جماعة إسلامية . ولكن هناك أناسا مطلوب أن تحاورهم لوجود مساحة إتفاق بيننا وبينهم ،

ومطلوب أن نكسبهم لفهم كامل الإسلام كمنهاج شامل للنواقع الذي يعيش فيه .

وأخيرا .. عن إستخدامي لبعض الكلمات العامة أثناء حديثي ..  
فأنا أدعوكم لقراءة كتاب « رفع الأمر عن لغة أهل مصر » و الذي رد  
فيه مؤلفه العامة المصرية إلى « القاموس المحيط » .. وأعتقد أنني لم أقل  
كلمة عامة تخرج عن هذا الإطار .

وبخصوص المطالبين بالدفاع عن الشيخ الغزالي ، أقول أنه طبيعي  
جدا أن يهاجم كل من يتعرض للعمل العام ، فكما يسمع المديح ..  
يسمع النقد وأنا أحيانا أتمنى لوقفي الفكري عندما ينتقده بعض الناس  
.. وحقيقة نحن نحارب في جهتين - جبهة التقريب والإستلاب  
الحضاري والهيمنة الغربية ، وجبهة الجمود .. لذلك نستخدم مصطلح  
« التخلف الموروث » ، « والوفد الضار » .. فإذا جاءنا النقد من هذين  
الفريقين فتحن على الوسطية الإسلامية وعلى المنهاج الوسطى السليم ..  
فدعونا من انتقادات هؤلاء لأنها تطعننا أكثر مما نقلقنا ١٢ .. بل  
المدعى أن الانتقادات والهجوم والتجريح الذي وجه إلى القرآن وإلى  
الذات الإلهية وإلى رسول الله ثبت في القرآن آيات نلتمد بها الآن ..  
ومنهج القرآن يقول « هاتوا برهانكم » ولذلك نحن لا نصادر الفكر



الذى يروجه العلمانيون ، لأننا نغير عاجزين عن الرد ، ومع ذلك لا نعلم  
بانتقاداتهم ، بل نهبنا إلى قضايها وأموار مفروضة أن نحفظ للرد عليها  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

